سعد زغلول والوفد المصرى

خطرت لسعد زغلول فكرة تأليف الوفد المصري للدفاع عن القضية المصرية عام ١٩١٨ضد الاحتلال الانجليزى حيث دعا أصحابه إلى مسجد وصيف في لقاءات سرية للتحدث فيما كان ينبغي عمله للبحث في المسألة المصرية بعد انتهاءالحرب العالمية الأولى في عام ١٩١٨م.

تشكل الوفد المصري الذي ضم سعد زغلول ومصطفى النحاس ومكرم عبيد وعبد العزيز فهمي وعلي شعراوي وأحمد لطفي السيد وآخرين وأطلقوا على أنفسهم الوفد المصري.

وقد جمعوا توقيعات من أصحاب الشأن وذلك بقصد إثبات صفتهم التمثيلية وجاء في الصيغة: "نحن الموقعين على هذا قد أنبنا عنا حضرات: سعد زغلول و.. في أن يسعوا بالطرق السلمية المشروعة حيثما وجدوا للسعي سبيلاً في استقلال مصر تطبيقاً لمبادئ الحرية والعدل التي تنشر رايتها دولة بريطانيا العظمى."

الوفد حزب سياسي شعبي ليبرالي، تشكل في مصر سنة ١٩١٨م، وكان حزب الأغلبية قبل ثورة ٢٣ يوليو المصرية، التي أنهت عهد الملكية، وحولت البلاد إلى النظام الجمهوري، ولم يعد الحزب إلى نشاطه السياسي إلا في عهد الرئيس أنور السادات، بعد سماحه للتعددية الحزبية، وقد اتخذ لنفسه اسم حزب الوفد الجديد سنة ١٩٧٨م.

اعتقل سعد زغلول ونفي إلى مالطة هو ومجموعة من رفاقه في ٨ مارس١٩١٩ م فانفجرت ثورة ١٩١٩م في مصر التي كانت من أقوى عوامل زعامة سعد زغلول والتمكين لحزب الوفد.

وبقي حزب الوفد الذي هو حزب الأغلبية أو كما أطلق عليه الحزب الجماهيري الكبير يتولى الوزارة معظم الوقت في مصر منذ عام ١٩٢٤م وحتى عام ١٩٥٢م.

العقائد والأفكار

من مبادئ الوفد المعلنة السياسية والاجتماعية:

- تحقيق استقلال البلاد وحريتها وتحقيق الوحدة بين مصر والسودان.
- التمسك بميثاق الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.
- التمسك بعروبة فلسطين.
- العمل على رفاهية الشعب وترقيته عن طريق النظام الليبرالي.
- دعم النظام الدستوري الديمقراطي

أبرز الوزراء

ومن شخصيات حزب الوفد الذين تولوا الوزارة:

- عبد الخالق ثروت

- **مصطفى النحاس باشا الذي تولى مرات عديدة رئاسة الوزارة في مصر قبل ثورة ١٩٥٢م.**
- **فؤاد سراج الدين :كان عضواً في حزب الوفد سنة ١٩٤٦م، ثم سكرتيراً عامًّا للحزب سنة ١٩٤٨م، اختير وزيراً بوزارات الزراعة والداخلية والشؤون الاجتماعية، ثم وزيراً للداخلية والمالية معاً سنة ١٩٥٠م.. ثم رئيساً لحزب الوفد الجديد سنة ١٩٧٨م.**